

# القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية تحقيقات سياسية صحف عبرية ادب وفن منوعات رياضة وشباب اقتصاد ومال منبر مدارات رأي الأخيرة

Fri Jan 15 12:29:43

البحث

2010

مدخل أرشيف مواقع أخرى الاتصال بنا مذكرات وكتب

تصفح عدد اليوم من القدس العربي...



## موقف مشرف لأئمة مصر

رأي القدس

15/01/2010



تمارس وزارة الاوقاف المصرية حملة شرسة ضد أئمة المساجد الذين خرجوا على التعليمات الرسمية، وانحازوا الى ضميرهم ومبادئ عقيدتهم، عندما ادانوا الجدار الفولاذي الذي تقيمه حكومتهم لخنق قطاع غزة وقطع كل اسباب الحياة عن مواطنيه، البالغ تعدادهم المليون ونصف المليون انسان.

وقد تظاهر العديد من الأئمة امام مبنى وزارة الاوقاف في وسط القاهرة في الايام الاخيرة احتجاجا على التحقيقات التي تجريها لجنة حكومية امنية مع اكثر من 17 اماما بتهمة الانحياز الى حركة المقاومة الاسلامية 'حماس' وانتقاد مواقف حكومتهم في الرضوخ للملاءات الامريكية والاسرائيلية.

هؤلاء الأئمة الشرفاء تعرضوا لعقوبة خصم راتب شهرين بسبب مواقفهم الانسانية والوطنية هذه، وربما تتطور هذه العقوبة لاحقا الى فصلهم والمئات من الأئمة الآخرين الذين خرجوا على اوامر وزارة الاوقاف، ورفضوا الامتثال لتعاليمها في التهجيم على حركة 'حماس' والشعب الفلسطيني تحت ذريعة انتهاك السيادة المصرية.

الحكومة المصرية تعيش حالة من 'السعار' تنعكس في نهشها لحم اي انسان مصري يتعاطف مع اشقائه في قطاع غزة المحاصر، فهؤلاء الأئمة سيواجهون واسرهم معاناة قاسية لاكثر من شهرين بسبب خصم رواتبهم، وربما تشهد الوزارة حملة 'تطهير' للمئات، ان لم يكن الآلاف من هؤلاء الأئمة البسطاء كنتيجة للتحقيقات الامنية التي تفحص ملفاتهم وتدرس مواقفهم السياسية.

النظام المصري يريد تطويع الأئمة، وتوظيفهم في خدمة اسرائيل وسياساتها العدوانية ضد ابناء الشعب الفلسطيني من خلال تحويل منابر المساجد الى ابواق تحريض تماما مثل الصحف الرسمية الكبرى التي تجاهلت اسرائيل وخطارها على الامن القومي المصري، وركزت على قطاع غزة وسكانه المحاصرين العزل باعتبارهم مصدر التهديد الاكبر والخطر.

محاربة الأئمة في لقمة عيشهم بالطريقة التي نراها حاليا هي ادنى درجات الانحدار والتجبر من قبل سلطة تخرج على الملة والعقيدة وابسط قيم العدالة وحقوق الانسان باشتراكها مع اسرائيل في خنق اشقاء عرب ومسلمين، ودون اي مقابل غير الرضا الامريكي.

الادارة الامريكية سترحب حتما بمثل هذه المواقف المخجلة، ولكنها قطعاً لن تحترم اصحابها، والدليل الابرز هو اقدام مايكل بوزنر مساعد وزير الخارجية الامريكي الزائر لمصر حاليا على الانتقاء بقيادة احزاب المعارضة المصرية في قلب القاهرة ومطالبته في مؤتمر صحافي باطلاق الحريات واجراء اصلاحات دستورية في مصر. تؤدي الى انتخابات

اقرأ في عدد اليوم

« رأي القدس موقف مشرف لأئمة مصر »



« كمال زايت الجزائر: رئيس مجلس إدارة »

شركة سوناطراك تحت الرقابة القضائية »

وتوقعات بسقوط 'رؤوس' أخرى »



« ثلاثة وثلاثون يوماً في لبنان 'إدمون »

عمران المليح وحسان بورقية عندما تنجرّد »

الصور الفظيعة من فاعليتها! »



« عزيز العربيوي كتاب 'الأدب الفارسي منذ »

عصر الجامي وحتى يومنا': هل ينبغي ان »

نترجم الأدب اليراني »



« يوسف الحوراني جمال ناجي في 'عندما تشيخ الذناب' »

تحطيم الأقاتيم الثلاثة وحوار الشخصيات الملغزة »

« علي بدر العراق: عقدة جيوسياسية أم ثقافية؟ »

« محمد عاطف تعتبر انها مؤدية جيدة وانها »

لا تجيد الطرب مي حريري: تزوجت ثلاث »

مرات وأرفض العلاقات العابرة »



« زهرة مرعي أبو الغيط محامي دفاع عن »

أوياما... وعادل إمام يرفض 'طيور الظلام' »



« صبحي حديدي العلاقات التركية . »

الإسرائيلية: تناقضات الشذ ومصالح الجذب »



« د. يوسف نور عوض السياسة الأمريكية »

في الشرق الأوسط »



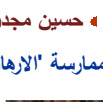
« د. عبدالوهاب الأفندي تصوراتي عن »

النقعة وأهرامات السودان »



« حسين مجدوبي السجن لخمسة مغاربة وجزائريين بتهمة »

ممارسة 'الارهاب الديني' والتنسيق مع 'القاعدة' »



﴿ محمود معروف الحومه المعريه بيدي

استعدادها لادماج ضحايا انتهاكات 'سنوات الرصاص'



﴿ عناية جابر مفتونة بهذا الإنتظار



﴿ كامل صقر: الاسد في جدة بعد مباحثات

سياسية في الرياض اجراها مع الملك عبد الله



﴿ سعد الياس: انفجار أزمة ردود فعل دينية وسياسية على

دعوة بري لإلغاء الطائفية

﴿ بسام البدارين: الاردن: الصحافة

الإلكترونية غاضبة جدا وتستعد لمواجهة الحرب التي يريدتها الرفاعي موجة جدل ونقاش ساخن وشعارات من طراز 'الفضاء لنا'... وتنديد بنوايا الحكومة



﴿ زهير اندراوس: منظمة حقوقية تركية

تتوجه للمحكمة لإصدار امر اعتقال ضد باراك بتهم جرائم حرب ومقاضاته خلال زيارته يوم الاحد الى انقرة



﴿ هاني عاشور: الاعلان عن قوائم الائتلاف

العراقي ورئيس المساءلة والعدالة مرشح عن حزب الجليبي العراق: الجعفري على رأس قائمة الائتلاف في بغداد يليه الزبيدي وعبد المهدي في الناصرية



﴿ ضياء السامرائي الدباغ ينفي ضلوع شخصيات عراقية

مقيمة في سورية بتفجيرات بغداد ومحكمة عراقية تحكم باعدام 11 شخصا بتهمة تفجير مقر وزارات

﴿ قوة عسكرية تدهم مكتب المطلق في

بغداد بعد ساعات من الطعن بقرار هيئة المساءلة والعدالة أمام الهيئة التمييزية



﴿ العراق يكافح الكسب غير المشروع والجريمة بوزارة

الداخلية

﴿ الفقي يتهم هيكل بتصفية حسابات معه

ويدعو عليه.. وصحيفة حكومية تدافع عنه وتتهم هيكل الاضطهاد بالماء العكر



﴿ أمة ضائعة.. بين الاستفتاءات والفتاوى

والفتن



﴿ احمد المصري مسيحيون يطالبون السعودية بالتصدي

لرجل دين عقب دعوته لهدم الكنائس في الدول الاسلامية

﴿ الاله الايرانيين شيعوا جثمان العالم

النووي بطهران وردوا شعارات معادية لأمريكا واسرائيل



﴿ توم براون وأندرو كوثرورن مخاوف من

مقتل عشرات الالاف في زلزال هايتي



﴿ وليام ماكلين 'بي.بي.سي': رجل سابق لـ'القاعدة' يزعم

تعرضه لتعذيب أمريكي

حرة ونزيهة.

الحكومة المصرية لا ترى في لقاءات هذا المسؤول الامريكي اي تدخل في شؤونها الداخلية بلقائه مع ممثلي اكثر من عشر منظمات معنية بحقوق الانسان، الى جانب قادة بعض الاحزاب المعارضة، بينما تعتبر اقتحام جياح غزة للحدود بحثا عن لقمة خبز على الجانب الآخر انتهاكا لمصر وسيادتها.

أثمة مصر بموقفهم الوطني الداعم لابناء ملتهم في قطاع غزة انما يقدمون مثلا في سمو الاخلاق والتمسك بالثوابت الاسلامية التي تملئها العقيدة الاسلامية، على عكس شيخ الازهر الذي خالف ضميره وثوابت المؤسسة التي يرأسها، بانحيازها الى النظام وسياساته الحامية لاسرائيل باصداره فتوى تؤيد بناء الجدار الفولاذي.

ارسل هذا الخبر الى صديقك بالبريد الإلكتروني

نسخة للطباعة

## هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاسماء الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم. كما ترجو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الاسم:

بريدك الإلكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters

750 Characters left

Submit

« عبد الحميد صيام لو كان علوي مناصرا لإسرائيل

« عبد الرزاق الجمل عندما يكون السلام خيارا دائما

ووحيدا!

« رنا حداد الإستراتيجية الحربية الجديدة لإسرائيل

« أسماء الحيدري إجتثاث المظك و15 كيانا يكشف تفاهة العملية السياسية وزيف الانتخابات

« عبد اللطيف البوزيدي نحو ديمقراطية تناسبية بالوطن العربي

#### المواضيع الأكثر قراءة

« صبحي حديدي العلاقات التركية . الإسرائيلية: تناقضات الشدّ ومصالح الجذب

« رأي القدس موقف مشرف لأئمة مصر

« مصر: ثورة غضب عارمة للائمة بوزارة الاوقاف بسبب

تنديدهم بالجدار الفولاذي ومساندة حماس الوزير زقزوق استعان بأحد لواءات الداخلية من اجل 'تنقية' كشوف الدعاة:

« الفقي يتهم هيكل بتصفية حسابات معه ويدعو عليه.. وصحيفة حكومية تدافع عنه وتتهم هيكل الاصطياد بالماء العكر